

الحمد رب العالمين، والصلاة والسلام نبينا محمد، وآله وصحبه أجمعين، وبعد:

فهذه منهجية مقترحة لضبط مسائل الاعتقاد عند أهل السنة والجماعة حرصتُ فيها على أمور، رأيتُ أهميتها، هي:

١- أن تكون ميسرة مختصرة، بعيدة عن الاستكثار والحشو، تراعي حال المبتدئ، وتحاول النأي عن المبالغة والمثالية الموجودة في كثير من المنهجيات المقترحة في هذا المجال.

٢- التركيز على أصول الاعتقاد عند أهل السنة، والبعد-في الجملة-عن الخوض في تفاصيل أقوال المذاهب المخالفة، والرد عليها، فهذه مرحلة تأتي لاحقاً، إذ الخلط بين المرحلتين يوقع في كثير من الإشكالات..

٣- الحرص على انتقاء الكتب المحققة بحسب الإمكان، والبعد عن الكتب التي ليس فيها إضافة معتبرة، والحرص ما أمكن على عدم التكرار..

وهذا المقترح مبني على مرحلتين، هما:

١- المرحلة الأولى: الدراسة الشاملة لمسائل العقيدة.

٢- المرحلة الثانية: الدراسة التفصيلية لأبواب الاعتقاد.

المرحلة الأولى: الدراسة الشاملة لمسائل العقيدة:

والمقترح لهذه المرحلة ثلاثة كتب ابتداءً، هي:

١- العقيدة الواسطية: بدراسة وضبط شرح الشيخ محمد خليل هراس، ثم قراءة شرح الشيخ صالح آل الشيخ..

٢- كتاب التوحيد: بسماع الدروس الصوتية للشيخ عبد الرحيم السلمي مع قراءة الشرح المفرغ، ثم قراءة كتاب مقاصد كتاب التوحيد، للشيخ عيسى السعدي، وقد ذكرت سبب تفضيل هذه المنهجية في دراسة كتاب التوحيد في ورقة مختصرة..

٣- كتاب القواعد المثلى، لابن عثيمين: بشرح الشيخ عبد الرحمن البراك.

وبعد هذا يقرأ الطالب كتابين ويستمتع إلى شرحين، فأما الكتابان فهما:

١- معارج القبول، لحافظ حكيمي، دار ابن الجوزي.

٢- شرح الطحاوية لابن أبي العز، بحاشية د.عبد العزيز آل عبد اللطيف، دار البيان.

ثم يستمتع إلى شرحين: هما شرح العقيدة الواسطية، وشرح لمعة الاعتقاد، للشيخ يوسف الغفيص.

المرحلة الثانية: الدراسة التفصيلية لأبواب الاعتقاد:

في هذه المرحلة يدرس الطالب أبواب العقيدة بتركيز أكبر، بعد أن عرف المجملات وأصول المسائل في المرحلة الأولى، والأبواب التي تُدرس هي:

- مصادر التلقي وأصول الاستدلال عند أهل السنة:

يقراً في هذا الباب الكتب الآتية:

١- منهج الاستدلال على مسائل الاعتقاد، لعثمان حسن، مكتبة الرشد.

٢- تثبيت حجية خبر الواحد، لأحمد الغريب، مركز تكوين.

٣- بحث "صناعة الاستدلال العقدي" لعبد الله العجيري، ضمن كتاب "صناعة التحرير العقدي"، مركز تكوين.

٤- الباب الأول من كتاب "الأدلة العقلية النقلية على أصول الاعتقاد"، د.سعود العريفي، بعنوان "الاستدلال العقلي النقلية على أصول الاعتقاد".

٥- بحث بعنوان "الأصل المشترك للمخالفين لأهل السنة في مصدر التلقي" د.عبد الله القرني، ضمن مجلة تأصيل، العدد.

٦- دفع دعوى المعارض العقلي عن أحاديث الصحيحين، عيسى النعمي، دار المنهاج.

٧- المعرفة في الإسلام، د. عبد الله القرني، مركز التأصيل.

٨- منهج ابن تيمية المعرفي، د. عبد الله الدعجاني، مركز تكوين.

-توحيد الربوبية:

١- الجزء المتعلق بوجود الله وربوبيته من كتاب "منهج ابن تيمية في تقرير عقيدة التوحيد"، د. إبراهيم البريكان، دار ابن القيم.

٢- الجزء المتعلق بوجود الله وربوبيته من كتاب "الأدلة العقلية النقلية، د. سعود العريفي.

٣- الجزء المتعلق بوجود الله وربوبيته من كتاب "حقيقة التوحيد بين أهل السنة والمتكلمين"، د. عبد الرحيم السلمي.

٤- الجزء المتعلق بدلالة العقل على وجود الله ووحدانيته من كتاب "المعرفة في الإسلام، د. عبد الله القرني".

٥- شموع النهار، لعبد الله العجيري، مركز تكوين.

-توحيد الألوهية:

١- القول المفيد، لابن عثيمين.

٢- الجزء المتعلق بتوحيد الألوهية من كتاب "منهج ابن تيمية في تقرير عقيدة التوحيد، د. البريكان".

٣- الجزء المتعلق بحقيقة الشرك من كتاب "ضوابط التكفير عند أهل السنة، د. عبد الله القرني".

٤- الجزء المتعلق بتوحيد الألوهية من كتاب "حقيقة التوحيد، د. السلمي".

٥- الجزء المتعلق بتوحيد الألوهية من كتاب "الأدلة العقلية النقلية، د. العريفي.

٦- تحقيق الإفادة بتحرير مفهوم العبادة، د. سلطان العميري، مركز تكوين.

٧- شبهات المبتدعة في توحيد العبادة، د. عبد الله الهذيل، مكتبة الرشد.

-توحيد الأسماء والصفات:

- ١- الفتوى الحموية لابن تيمية، بتعليق د.عبد العزيز آل عبد اللطيف، دار البيان.
- ٢- التدمرية، لابن تيمية، بشرح الشيخ البراك، مع سماع شرح الشيخ الغفيص، على الأصلين..
- ٣- الجزء المتعلق بالصفات من كتاب "حقيقة التوحيد بين أهل السنة والمتكلمين، د.السلمي".
- ٤- الجزء المتعلق بالصفات من كتاب "منهج ابن تيمية في تقرير عقيدة التوحيد، د.البريكان".
- ٥- الأصول التي بنى عليها المبتدعة مذهبهم في الصفات، د.عبد القادر صوفي، دار أضواء السلف.

-النبوات وما يتعلق بها:

- ١- خلاصة في مباحث النبوات، د.عيسى السعدي، دار الأوراق الثقافية.
- ٢- الجزء المتعلق بدلائل النبوة من كتاب "الأدلة العقلية النقلية، د.العرفي".
- ٣- براهين النبوة والرد على اعتراضات المستشرقين والمنصرين، د.سامي عامري، مركز تكوين.
- ٤- كرامات الأولياء، د. عبد الله العنقري، دار التوحيد.

-الأسماء والأحكام:

- ١- سماع شرح كتاب الإيمان لأبي عبيد، وشرح حديث الافتراق، للشيخ يوسف الغفيص.
- ٢- الإيمان عند السلف وعلاقته بالعمل، د.محمد آل خضير، مكتبة الرشد.
- ٣- نواقض الإيمان الاعتقادية، د.محمد الوهبي، دار الفضيلة.
- ٤- نواقض الإيمان القولية والعملية، د.عبد العزيز آل عبد اللطيف، دار الوطن.
- ٥- ضوابط التكفير عند أهل السنة، د.عبد الله القرني، مركز تكوين.
- ٦- أصول المخالفين لأهل السنة في الإيمان، د. عبد الله القرني، دار ابن الجوزي.

٧- إشكالية الإعذار بالجهل، د.سلطان العميري، مركز نماء.

٨- التشريع الوضعي، د. محمد القرني، مركز التأصيل.

٩- مناط الكفر بموالاتة الكفار، د.عبد الله القرني، دار الدراسات العلمية.

- القضاء والقدر:

١- القضاء والقدر، د.عبد الرحمن المحمود، دار الوطن.

٢- جهود ابن تيمية في توضيح الإيمان بالقدر، د.تامر متولي، الجمعية العلمية السعودية لعلوم العقيدة.

٣- الجزء المتعلق بالقدر من رسالة "التداخل العقدي"، د.يوسف الغفيص"، لم تطبع.

٤- الخلاف العقدي في باب القدر، د. عبد الله القرني، مركز نماء.

٥- شفاء العليل، لابن القيم، دار الصميعي.

- اليوم الآخر وما يتعلق به:

١- الحياة الآخرة، د.غالب عواجي، المكتبة العصرية.

٢- أشراف الساعة، د.يوسف الوابل، دار ابن الجوزي.

٣- القيامة الصغرى، والقيامة الكبرى، د.عمر الأشقر، دار النفائس.

٤- الآثار الواردة عن السلف في اليوم الآخر من تفسير الطبري، د.سعود العجيل، دار ابن الجوزي.

٥- التذكرة في أحوال الموتى والآخرة، للبيهقي، دار المنهاج.

- الصحابة وآل البيت:

١- عقيدة أهل السنة في الصحابة الكرام، د.ناصر الشيخ، مكتبة الرشد.

٢- أهل البيت عند شيخ الإسلام ابن تيمية، د.عمر القرموشي، مركز التأصيل.

٣- موقف ابن تيمية من النواصب، د. عمر القرموشي، مركز التأصيل.

- كتب متفرقة مهمة:

- ١- التعريف بمصنفات أهل السنة في الاعتقاد، من إعداد طالبات الماجستير بجامعة حائل.
 - ٢- مفهوم أهل السنة بين شيخ الإسلام ابن تيمية وأهل الإفراط والتفريط، لعادل البحيري، مركز تكوين.
 - ٣- حقيقة البدعة وأحكامها، د. سعيد الغامدي، مكتبة الرشد.
 - ٤- قواعد معرفة البدع، د. محمد الجيزاني، دار ابن الجوزي.
 - ٤- دعاوى المناوئين لشيخ الإسلام، د. عبد الله الغصن، دار ابن الجوزي.
 - ٥- منهجية التعامل مع المخالفين، د. سليمان الماجد، مركز تكوين.
 - ٦- أحاديث العقيدة التي يوهم ظاهرها التعارض، د. سليمان الديخي، دار المنهاج.
 - ٧- أحاديث العقيدة المتوهم إشكالها في الصحيحين، د. سليمان الديخي، دار المنهاج.
 - ٨- صناعة التحرير العقدي، د. سلطان العميري، مركز تكوين.
 - ٩- التداخل العقدي في مقالات الفرق، د. يوسف الغفيص، لم تطبع، وهي مرفوعة على الشبكة.
- هذا ما تيسر الإشارة إليه في المنهجية التي تناسب هذه المرحلة لطالب العلم، ثم بعد ذلك ينتقل الطالب إلى مرحلة قراءة الكتب المطولة للإمام ابن تيمية وأئمة أهل السنة، وكتب المقالات والفرق، وفق منهجية أرجو من الله أن ييسر الله، إنه ولي التوفيق، وصلى الله وسلم على نبينا محمد..
- كتبه/ حمّاد بن زكي الحمّاد..